

## الغدير

[229] مضت أعصر معوجة باعوجاجكم \* فلا تنكروا إن قوم الدهر قائمه وجدد عهد المصطفى  
بعض أهله \* وحكم في الدين الحنيفي حاكمه فيا أيها الباكون مصرع جده \* دعوا جده تبكي  
عليه صوارمه ألا أيها الثكلى التي من دموعها \* إذا هي حيت من قتيل جماجمه لقد خسر  
الدارين من صد وجهه \* فلا أنت مبقيه ولا اـ راحمه 15 حريصا على نار الجحيم كأنه \* يخاف  
على أبوابها من يزاحمه إلى من تراه فوض الأمر غيركم \* إذا أنتم أركانه ودعائمه فيا لك  
منها دولة علوية \* تبدت بسعد حاكم الدهر خاتمه [القصيدة] وله قوله: بالذي ألهم تعذبي  
ثناياك العذابا \* والذي ألبس خديك من الورد نقابا والذي أودع في فيك من الشهد شرابا \*  
والذي سير حظي منك هجرا واجتنابا ما الذي قالته عيناك لقلبي فأجابا ؟ ! والذي قالته  
للدمع فواراها انصبا ؟ يا غزالا صاد باللحظ لقلبي فأصابا \* عمرك اـ بصب لا يرى إلا  
مصابا هذه الأبيات توجد في ديوان المترجم فنسبتها إلى (الصنوبري) كما في كشكول البهائي  
ج 1 ص 23 في غير محله، وأخذ البهائي منها قوله: يا بدر دجا فراقه القلب أذاب \* مذ  
ودعني فغاب صبري إذ غاب باـ عليك أي شئ قالت \* عيناك لقلبي المعنا فأجاب ؟ ! وللمترجم  
الصوري: سفرن بدورا وانتقبن أهلة \* ومسن غصونا والتفتن جوادرا وأبدين أطراف الشعور  
تسترا \* فأغدرت الدنيا علينا غدايرا وربتما أطلعن والليل مقبل \* شمس وجوه توفف الليل  
حائرا فهن إذا ما شئن أمسين أو إذا \* تعرضن أن يسبحن كن قوادرا وقال يرثي شيخ الأمة ابن  
المعلم أبا عبد اـ محمد بن محمد بن نعمان المفيد المتوفى 413:

---